"الخط الدرامي الكامل لمسرحية "اقرأ الحادثة

تأليف : مينا منير ثابت

أولًا :الفكرة العامة

اقرأ الحادثة ليست مجرد مسرحية، بل تجربة إنسانية تواجه فيها الشخصيات حقيقة الموت وجهاً لوجه .العمل ينقل المتلقي من عالم الواقع المألوف إلى منطقة رمادية تقع بين الحياة والموت، حيث تُختبر القلوب والعقول .تُستخدم الصحف كرمز لمصير مكتوب، والمكان "قهوة ٢٣ يوليو "يتحول إلى ما يشبه مسرحًا للحساب الروحي والإنساني.

ثانيًا :النوع الدرامي

دراما فلسفية واقعية ذات طابع سيريالي .تجمع بين الحوار الواقعي والحِوارات الداخلية العميقة بأسلوب مسرحي يلامس الوجدان، مع عناصر استعراضية وتداخل زمني.

ثالثًا :البناء الثلاثي

المشهد الافتتاحي – الانفجار/الصدمة

- يبدأ بمشهد مرعب :جثث مغطاة بالجرائد، طفلة تجري وتصرخ، يظهر شخص غامض من الظلام.
- ينقطع الضوء .ثم يعود ليبدأ المشهد في مقهى تقليدي مصري.
- الشخصيات تعيش حياة عادية يومية، يتحدثون عن الفن، الكرة، الزواج، الفواتير، المسئوليات.

التصاعد الدرامي – التحول

- يدخل بائع الجرائد)سعيد(، وتظهر الجريدة وكأنها تعرف المستقبل.
- خبر" :وفاة شاب في قهوة ٢٣ يوليو"، وبعد لحظات يموت "منعم "القهوجي.
- تبدأ الشخصيات تدرك أنها محاصرة في حدث يتجاوز المنطق.
- تتصاعد الحوارات الفلسفية :يوسف يتحدث عن الموت، فرح تهرب، شيرين تحلم بالفرح، سارة تتصارع، إبراهيم يحاول الإنقاذ.

الذروة – اللحظة الفارقة

- مع دقات الساعة الثانية عشر، يشعر الجميع أن النهاية قريبة.
- كل شخصية تعترف بمخاوفها، رغباتها، هروبها، أو رفضها.
- لا أحد يموت عند منتصف الليل .لحظة صمت وذهول.

النهاية – الانفجار الهادئ

- الجميع يعتقد أنه حصل على فرصة ثانية، لكن يوسف فقط يموت.
- الذي كان مستعدًا، رحل في سلام .أما البقية، فقد عادوا بأعين جديدة.
- اقرأ الخبر :"اقرأ الحادثة.. سعيد يعود ليصرخ من جديد"..

رابعًا :الخطوط الدرامية المتوازية

الفكرة المركزية	الشخصيات	الخط
تقابل الحقيقية مع الإنكار	يوسف)مريض(، فرح)هاربة(	خط يوسف وفرح
السعي وراء المستقبل الزائف	تجهيزات فرح – أحلام مؤجلة	خط شيرين وسامح
الدين كقيد أو كحرية؟	صراع مع الإيمان والشك	خط سارة وشريف
الحلم والبساطة في مواجهة الموت	الطفولة والبراءة	خط جدو وسولي
الانشغال عن الحياة الحقيقية	الحياة اليومية	خط إبراهيم وحنان

خامسًا :تطور الشخصيات

- يوسف :من ساخر للموت إلى متصالح معه.
- فرح :من هاربة خائفة إلى إنسانة واعية بقيمة الوقت.
- شيرين :من مهووسة بالتجهيزات إلى مواجهة الفراغ الحقيقي.
- شريف :من متدين ظاهري إلى متضرع صادق.
- سارة :من ناقدة لله إلى منفتحة على احتمالية وجوده.
- جدو :من عجوز يائس لطفل يبحث عن النور.

سادسًا :الرموز المسرحية

- الجرائد :المصير، الحقيقة، الوقت.
- الساعة :اقتراب النهاية، عقارب الندم.
- القهوة :الحياة اليومية – مسرح الواقع.
- سولي :البراءة، الطفولة، الإيمان الصافي.
- الموت :ليس النهاية بل بداية وعي.

سابعًا :الرسالة الأساسية للمسرحية

الخوف من الموت هو خوف من الحياة غير المعاشة .الحياة لا تبدأ حين نكمل مشروعاتنا، بل حين نواجه حقيقتنا .كل فرد في المسرحية يواجه مرآة الموت :من منهم يهرب، من ينهار، ومن يصحو على قيمة اللحظة؟ إنها مسرحية توقظ سؤال :هل روحك حية؟ وإن مت الآن، هل أنت مستعد؟